

دور المصارف الخاصة ومؤسسات الإقراض
في الاقتصاد الأردني
دراسة تحليلية للمدة ١٩٩٠-٢٠٠١

رسالة تقدمت بها
رفاه عدنان نجم الطائي

إلى
مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل في اختصاص الاقتصاد
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

بإشراف
الأستاذ المساعد أحلام معيوف يونس الشماع

الخلاصة

تعدّ المصارف الأهلية (الخاصة) في الأردن من المؤسسات المهمة التي تكون النشاط النقدي الأردني إذ ساهمت وبشكل فعّال في تقديم التسهيلات الائتمانية كافة لمختلف القطاعات الاقتصادية إلى جانب أوجه الائتمان الاعتيادية الموجهة لقطاع التجارة الخارجية فضلاً عن دور مؤسسات الإقراض المتخصصة في توفير السيولة اللازمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية والاقتصادية والإنتاجية كافة لتعزيز الإنتاج ورفع معدلات النمو الاقتصادي الأردني . ومن هذا الشأن اعتمد البحث على فرضية مفادها أن المصارف الأردنية الأهلية (الخاصة) قد ساهمت بدور كبير في تفعيل الاقتصاد الأردني خلال المدة ١٩٩٠-٢٠٠١ . ومن أجل إثبات هذه الفرضية تم اختيار عينة من المصارف الخاصة وهي (البنك العربي ، والبنك الأهلي الأردني ، وبنك الأردن، وبنك القاهرة عمان ، والبنك الأردني الكويتي ، وبنك الأردن والخليج ، وبنك المؤسسة العربية المصرفية ، والبنك الإسلامي الأردني ، وبنك الاستثمار العربي الأردني ، والبنك الأردني للاستثمار والتمويل ، وبنك الاتحاد للإدخار والاستثمار ، وبنك فيلادلفيا للاستثمار ، وبنك الشرق الأوسط للاستثمار وبنك الإسكان) ومقارنتها مع مؤسسات الإقراض المتخصصة وهي (مؤسسة الإقراض الزراعي ، والمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري ، وبنك تنمية المدن والقرى ، وبنك الإنماء الصناعي، والمنظمة التعاونية الأردنية).

ومنها تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١. تساهم البنوك الأهلية (الخاصة) بدور كبير في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تجميع ودائع ومدخرات الأفراد على ضآلتها وتحويلها إلى مقادير كبيرة من رؤوس المال التي تقوم بإقراضها وبكميات ملائمة لظروف المقترضين وأحوال التجارة فضلاً عن دور مؤسسات الإقراض المتخصصة من خلال القروض الممنوحة لتمويل مختلف المشاريع الإنتاجية والاقتصادية ذات المردود الاقتصادي الكبير .
٢. تعدّ التسهيلات الائتمانية من العمليات الأساسية للجهاز المصرفي الأردني (المصارف الخاصة والمؤسسات المتخصصة) ، إذ يتم عن طريقها توظيف أموال هذه البنوك والمؤسسات إذ إنها مصدر الاستخدام الأول فضلاً عن كونها إحدى الوسائل التي يتم من خلالها توظيف الأموال المتوفرة لديها في المجالات الاستثمارية والإنتاجية والتنموية كافة التي من شأنها دعم وتفعيل الاقتصاد الأردني وتفعيله .

وعلى ضوء ذلك اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي :

١. توجه القطاع المصرفي الأردني نحو البنوك الشاملة ، إذ أن هذا التوجه يساهم في التغلب على العديد من المشاكل في سوق المال الأردني وتطويره ويعمل على توفير مناخ استثماري ملائم ويشجع على الإصلاح المالي والاقتصادي في الأردن .
٢. استغلال الفائض النقدي لدى عدد من البنوك والمؤسسات المتخصصة من خلال إقراضه إلى الشركات المنتجة وبفائدة ميسرة بهدف المساهمة في توفير فرص عمل قابلة للاستثمار في مشاريع اقتصادية منتجة تساهم في تنمية الاقتصاد الأردني .
٣. توجيه البنوك الأردنية نحو مسايرة التطورات الاقتصادية التي تشهدها المملكة بهدف مواجهة التحديات التي تتعرض لها من خلال حصر نشاطها في تمويل العمليات التجارية وتقديم رأس المال العامل بل الشروع في التوسع في التمويل التنموي المتخصص لقطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والإسكان والسياحة والمشاريع البلدية والقروية والتعاونية .

Abstract

The private Jordanians banks are the key institutions having a remarkable role in the Jordanian financial activity, They contributed considerably in the credit facilities for the various economic sectors and types of regular credit, as well as the role of the specialized lending institutions in providing the required cash flow to implement all investment, economic and productive projects to promote production and raise the Jordanian economic growth averages.

Therefore, the research depended on a hypothesis stating that the private Jordanian banks have contributing considerably in activating the Jordanian economy during 1990-2003 . In order to prove this hypothesis, a number of private bank, have been selected: The Arab Bank, Jordanian Private Bank, Bank of Jordan, Cairo-Amman Bank, Jordanian-Kuwaiti Bank, Jordan and Gulf Bank, Arab Banking corporation, Islamic-Jordanian Bank, Arab Jordanian Investment Bank, Jordanian Bank of Investment and finance, AL-Etehad Bank of saving and Investment, Philadelphia Bank of Investment and Middle East Bank of Investment, Al-Eskan Bank. Also these Banks have been compared with the specialized lending institutions: Agricultural lending institutions, the state institution of housing and Urban development bank of developing cities and villages, Bank of Industrial union and the cooperative Jordanian Organization.

The comparison led to the following results:

1. The private Jordanian Banks have a major role in the economic development through collecting individuals deposits and savings, no matter how small they are, making a large amounts of capitals they grant to borrowers according to their needs and business status, Also the specialized lending institutions have a leading role represented in the

loans granted to found the various economic and productive projects with remarkable economic outcomes.

2. Credit facilities are the basic activities for the Jordanian banking system (private banks and specialized institutions) by which the funds of these banks and institutions are invested, it is the first source of utilizing fund as well as its being away of investing the available fund in the investment, productive and development domains which support and activate the Jordanian economy.

In the light of what's mentioned above, I concluded the research with a number of recommendations:

1. The leave of the Jordanian banking sector toward the comprehensive banks which lead to solve many problems in the Jordanian money markets, provides an appropriate investment atmosphere and encourages economics financial reform in Jordan .
2. Exploiting the cash surplus in a number of banks specialized institutions by lending it to productive firms with a good interest rate to provide jobs capable to invest in productive economic projects that develop the Jordanian economy.
3. Directing the Jordanian banks toward keeping track of economic sophistication's witnessed by the kingdom to confront the challenges through restricting its activities in funding transactions and providing the working capital by the expansion in specialized development finance to the industrial, agricultural, commercial housing, and tourism sectors as well as urban, rural and cooperative projects.

**The Role of Private Banks & Loan Institutions in
Jordanian Economy
“Analytical Study for the Period 1990-2001”**

A Thesis Submitted

By

Rafah Adnan Najem Al-Tae'e

To

**The Council of College of Administration & Economics
University of Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
M. Sc. In Economic**

Supervised By

Assist. Prof. Ahlam M. Al-Shamaa'

2005 A. D.

1426 A. H.